

قالت مصادر من المعارضة السورية إن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب آخرون بغارات على بلدة الأتارب قتل ستة مدنيين وجرح العشرات في قصف جوي على حي المشهد بحلب الغربي، كما حلب بريف غرد النص عبر تويتر

وذكرت المصادر أن عشرة مدنيين على الأقل قتلوا وجرح العشرات جراء الغارات على الأتارب حيث استهدفت الطائرات بأكثر من عشرين غارة أماكن في منطقتي السوق والملحق الشرقي ومناطق أخرى في البلدة.

واستهدفت الطائرات الروسية مستشفى البلدة مخلفة أضراراً مادية كبيرة فيه، كما استهدفت أسواقاً شعبية تقع ضمن مناطق سيطرة المعارضة.

ووفق تلك المصادر، فإن من المرجح أن يرتفع عدد القتلى بسبب وجود جرحى في حالات خطيرة، بالإضافة لمفقودين تحت الأنقاض.

وفي غارات أخرى، قتل أربعة مدنيين وجرح العشرات في بلدة أبين الواقعة في ريف حلب الغربي منتصف الليلة الماضية، وشتت الطائرات الروسية 25 غارة جوية على البلدة وقرى مجاورة لها.

من جهتها ذكرت شبكة شام أن ستة قتلى على الأقل وعشرات الجرحى سقطوا في قصف للطيران المروحي بالبراميل المتفجرة استهدفت منازل المدنيين في حي المشهد في حلب وسط محاولات حثيثة لعناصر الدفاع المدني لإخراج العالقين تحت الأنقاض.

الوضع الإنساني

وأفاد مراسل الجزيرة بأن المقاتلات الحربية الروسية والسورية شنت غارات جوية كثيفة منذ ساعات الفجر على مدن وبلدات حریتان وحيان وعندان وكفر حمرة والكاستيلو شمالي حلب، بالإضافة إلى أحياء المشهد وبعيدين والأنصاري والمرجة في المدينة، مما خلف قتلى وجرحى.

وواصلت قوات النظام قصفها لمناطق في طريق الكاستيلو بأطراف حلب، ترافق مع تجدد الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها، وبين فصائل المعارضة المسلحة في محور الكاستيلو بأطراف حلب.

من جانبها، حذرت مؤسسات إغاثة في مدينة حلب من كارثة صحية بعد توقف سبعة مستشفيات عن العمل بسبب الغارات الروسية والسورية المستمرة على المدينة، وهي "البيان" و"الدقاق الجراحي" و"الحكيم" و"السيدة الزهراء" و"بنك الدم المركزي". وفي ريف دمشق، نفذت طائرات حربية صباح اليوم الاثنين غارات عديدة استهدفت خلالها مناطق في بلدة مديرا وأطراف بلدة عربين بالغوطة الشرقية، مما أسفر عن سقوط جرحى، كما تعرضت أماكن في منطقة الأشعري بالغوطة الشرقية لقصف من الطيران الحربي.

وكان أربعة أشخاص - بينهم ثلاثة أطفال - قد قتلوا وأصيب آخرون الأحد إثر قصف شنته طائرات روسية على الأحياء السكنية في مدينة عربين في الغوطة الشرقية، تسبب في دمار واسع في الأبنية.

وفي ريف دمشق أيضا، هاجم مقاتلو المعارضة المسلحة مواقع لجيش النظام السوري وحزب الله اللبناني في البلدة القديمة الواقعة في مدينة الزبداني، حيث دمرت المعارضة تحصينات عسكرية وقتلت عددا من جنود النظام ومقاتلي حزب الله.

وفي محافظة اللاذقية نفذت طائرات حربية المزيد من الغارات على مناطق في محور كنسبا بجبل الأكراد في الريف الشمالي، وسط قصف من قبل قوات النظام يستهدف المنطقة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/07/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com